mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج)فتاوى( )691(لمعالي الشيخ صالح الفوزان بتاريخ]72-10-1441[- كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج فتاوى سائلين الله العلي القدير ان ينفعنا جميعا بما سمعنا - 00:00:00

وباذن الله تعالى نعرض اسئلتكم واسئلة البرنامج على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا - 00:00:20

اللقاء بادئ ذي بد حفظكم الله. اه هذا السائل اه بعث بهذا السؤال. يسأل عن قوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ما المقصود بهذا التواصي؟ وهل له ضوابط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

اللهم صلي وسلم. قال الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:01:05

في هذه السورة الموجزة الله جل وعلا يقسم بالعصر. وهو الوقت لان الوقت ثمين. فهو لا يقسم الا بشيء له اهمية ان الانسان اي جنس الانسان. لا في خسر. خسارة - 00:01:27

ثم استثنى من ذلك الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بالصبر. فهذه اربع مسائل من التزم بها فانه ينجو من هذه الخسارة. الذين امنوا امنوا الله عز وجل - 00:01:56

امنوا وعملوا الصالحات. لابد مع الايمان بالله من العمل الصالح صالح ليس كل عمل وانما مقصود العمل الصالح والعمل الصالح هو الموافق لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما عليه سلف هذه الامة - 00:02:23

وعملوا الصالحات تواصوا بالحق اوصى بعضهم بعضا بالحق اي امر بعضهم بعضا بالحق بمعرفته والعمل به. والذي يعمل يحتاج الى صبر لان العمل شاق. فلا بد مع العمل من الصبر عليه - 00:02:53

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بالصبر. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم متواصلين معكم ايها الاخوة مع هذا يسأل ايضا عن قوله تعالى فتزل قدم بعد ثبوتها. كيف تزل القدم؟ وما الحكمة من ذلك - 00:03:24

نعم يقول الله سبحانه وتعالى فتزل قدم بعد ثبوتها قدم اي قدم بعد ثبوتها هذا فيه التحذير من الارتداد عن الاسلام الارتداد عن الحق بعد معرفته فيجب الصبر عليهم الالتزام به. من حاد عن هذا - 00:03:44

زلت قدمه في الحضيض ثم الى النار والعياذ بالله. نعم. ايضا سؤاله الاخر يقول ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واشد واشد تثبيتا. نعم. اي نعم ولو انهم فعلوا - 00:04:14

نعم؟ ولو انهم فعلوا ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو انهم فعلوا اي الخلق ما يوعظون به ما يؤمرون به من الله ومن رسوله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لهم. خير - 00:04:34

لهم من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله. لان ذلك ظلال وظياع وخسارة ولو انهم فعلوا ما يوعظون به يعني ما يؤمرون به. لكان هذا العمل خيرا لهم في الدنيا والاخرة. واشد تثبيتا على الحق. تثبيتا على الحق لان ما كل من عرف الحق - 00:04:54
اثبتوا عليه ولا كل من عمل به يثبت عليه. فالانسان معرض للزيغ والظلال ودعاة الظلال والاعداء فالامر فيه خطورة. ولكن من ثبت على الحق وعلى العمل به انه ينال الخير وينال الثبات من الله عز وجل. واذا لاتيناهم اعطيناهم - 00:05:26
ومن لدنا اي من الله سبحانه وتعالى اجرا. نعم. عظيما. لا يعلم عظمته وقدره الا الله سبحانه وتعالى نعم. اه سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول هل هناك ادعية تساعد على الثبات على الحق؟ نعم تدعو الله نحن في - 00:06:00
في كل ركعة من صلاة نقرأ الفاتحة. نعم. وفيها اهدنا الصراط المستقيم اي الطريق الصحيح اعتدل وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. صراط الذين انعمت عليهم والذين انعم الله عليهم بينهم الله بقوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله - 00:06:20
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نعم. احسن الله اليكم كم هذا محمد من مكة المكرمة بعث بحديثين لابي هريرة رضي الله عنه يقول في يسأل عن حديث الاول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:50
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه من اليوم في اليوم اكثر من سبعين مرة. النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاستغفار. نعم والتوبة الى الله والاكثار من ذلك واخبر عن نفسه صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم. اخبر عن نفسه - 00:07:10
انه يستغفر الله ويتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. فكيف بنا نحن فهذا فيه الحث على الاستغفار والتوبة الى الله عز وجل. نعم. اه ايضا الحديث الثاني يقول الاخ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:07:30
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله الله تعالى فيغفر لهم. رواه مسلم. نعم الله جل وعلا يحب ان يغفر لعباده - 00:07:50
وان يعفو عنهم ولهذا في هذا الحديث لو لم تذنبوا لاتى الله بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر الله لهم فهذا فيه بيان حاجة الانسان الى الاستغفار. والاكثار منه والتوبة الى الله - 00:08:08
سبحانه وتعالى لان الانسان عرضة للخطأ عرضة الغفلة. عرضة للظلال المسلم يسأل الله ان يثبتها على الحق وان يهديه الصراط المستقيم. نعم. شيخ صالح ما معنى انه لا يغان على قلبي - 00:08:33
يغان على قلبه يعني بما يعرض للرسول صلى الله عليه وسلم من الغفلة. بحكم انه بشر قد يغفر يغفل عن ذكر الله وعن وايضا ان ينشغل بالاعمال الجليلة التي يقوم بها - 00:08:58
نحو نفسه ونحو الامة نعم. اثابكم الله محمد عبدالله اليحيى من الرياض يقول آآ قرأت هذا حديس قال عن ابي عبد الله طارق ابن اشيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله - 00:09:22
اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى. رواه مسلم. نعم من قال لا اله الا الله نعم وكفر بما وكفر بما يعبد من دون الله. نعم - 00:09:45
غفرت ذنوبه حرم ماله حرم دمه وماله حسابه على الله يعني من نطق بالشهادتين نعم هذا هاتان الشهادتان هما اللذان يدخلان الانسان في الاسلام فاول ما يدخل في الاسلام يشهد ان لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. وان محمدا رسول الله المبلغ عن الله - 00:10:05
الذي تجب طاعته والعمل بسنته صلى الله عليه وسلم. نعم. اثابكم الله اه عبيد من قبيل يقول اه في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم - 00:10:35
يوم لا ظل الا ظلي. كيف يحقق المسلم هذه المحبة آآ في هذه الدنيا؟ نعم يحب المرء اه لا يحبه الا لله اي لاجل ايمانه. لا لاجل ماله او لاجل عطائه او لاجل وانما يحبه لاجل - 00:10:57
ايمانه لانه اخوه. قد قال صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فهذا موجب الاخوة في دين الله عز وجل - 00:11:17

والاخوة في دين الله اقوى من الاخوة في النسب. نعم. احسن الله اليكم. ايضا بارك الله فيكم. هذا يقول اه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه يقول ما هو الذكر الذي سبب له ذلك البكاء - 00:11:37
ذكر الله عز وجل بلسانه وبقلبه وكان ليس بحضرة احد قد ففاضت عيناه من خشية الله هذا يدل على خشية الله عز وجل وعلى صدقه في ذكر الله سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم. هذا سائل اخر يقول كيف يحقق المسلم الحسن؟ حسن الظن بالله - 00:11:59
عز وجل نعم يظن لا يظن بالله الا الخير وآآ الاصلاح والصلاح فلا يأتي من الله جل وعلا الا الخير لعبده اذا صدق العبد مع الله سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم - 00:12:29
اثابكم الله. هذا يقول انا اشتغل في مكتب دعوة للجاليات وقد اسلم احد المقيمين. لكن يسألني ويقول هل تكفي ان نقول لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ام لابد مع العمل لعدم استطاعته في تطبيق بعض الامور؟ نعم لا يدخل في - 00:12:51
الاسلام الا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم يتجه الى العمل بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والثبات على ذلك. نعم. اثابكم الله يقول ما هو خطر التفريط بقراءة القرآن الكريم والاهمال - 00:13:11
قال الخطر عظيم. غفلة عن ذكر الله. لا سيما تلاوة القرآن العظيم الذي هو حبل الله المتين وصراطه المستقيم ويكثر الانسان من تلاوة القرآن وترديده لانه كلام الله وهو يخاطبك بكلامه سبحانه وتعالى فعليك ان - 00:13:33
اه تعظم كلام الله وان تحضر قلبك عند قراءته وعند سماع تلاوته تحضر قلبك حتى تستفيد من كلام الله عز وجل. نعم سائل اخر ابو عامر يقول بارك الله فيكم اذا نويت بالزكاة - 00:14:04
ايضا الصدقة فهل يحق لذلك؟ هي الزكاة صدقة اما الزكاة صدقة فانت تنويها انها ركن من اركان الاسلام آآ الزكاة ركن من اركان الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. ايضا في آآ الحديث عن الزكاة هذا يسأل - 00:14:23
قل اذا اعطيت احد اخوتي الذي يرغب الزواج من الزكاة بنية المساعدة فما حكم ذلك لا بأس بذلك اذا كان محتاجا الى الاعانة ليتزوج يحف نفسه فيعطى من الزكاة. يعطى - 00:14:52
من الزكاة ما يتزوج به اعانة له على ذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول اه سوف اذهب الى مكة المكرمة اه اداء العمرة مع والدي الذي لا يستطيع ان يغطي رأسه لا يستطيع ان الا بتغطية رأسه نظرا لاصابته بمرض - 00:15:13
خطير فهل تغطية الرأس آآ مخلة بالعمرة اذا كان محتاجا الى ذلك ومضطرا اليه فانه يغطي رأسه ويفدي. نعم. عليه فدية. نعم فاحسن الله اليكم هذا يسأل عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب - 00:15:36
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما او ان يقذف في النار متفق عليه يقول كيف يحقق المسلم هذه الوصايا؟ يحققها بمعرفتها - 00:16:03
بها والاخلاص لله عز وجل في عمله بها نعم. وكيف يحقق حلاوة الايمان؟ كيف يجد حلاوة الايمان يا شيخ يجدها اذا قام بطاعة الله وطاعة رسوله وادى ما اوجب الله عليه فانه يجد حلاوة - 00:16:23
الايمان. نعم. نعم بارك الله فيكم. هذا يقول بارك الله فيكم كيف آآ ننقل آآ العبادات من عادات الى عبادات ونستظل بظلها ونعيش في جوها الايماني بالنية. نعم. انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:45
بالنية اخلاص النية لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. ابنائي مقصرين في صلاة الفجر وبعض الصلوات واعمرهم ولكنني لا آآ استطيع ان اضربهم فما هي الوصية لهؤلاء الشباب؟ اذا لم - 00:17:12
يمتثل الا بالظرب فاظربهم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع واظربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع فلا بد من هذا لا بد عند عند امتناعهم من الصلاة وهم قد بلغوا عشر سنين لابد من ضربهم وتأديبهم. نعم - 00:17:32
احسن الله اليكم هذا يسأل بارك الله فيكم يقول انا شاب متهاون في بعظ العبادات والان ولله الحمد قد من الله علي بالهداية. اسأل

الله سبحانه وتعالى الثبات على ذلك. فما هي وصيتكم للثبات وما مضى كيف اكفر عنه - 00:17:56
ما مضى تكفر عنه بالتوبة والاستغفار والعمل بطاعة الله في مستقبل حياتك. والالتزام بذلك. نعم مع سؤال الله الثبات على الدين نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. ايضا من الاسئلة التي وردت الى برنامج الى البرنامج عبر الجوال. هذا يسأل حفظكم - 00:18:16
الله يقول بالنسبة للعلاقة الاخوية في العائلة مقطوعة تقريبا بسبب مشاكل الارث. كيف نحلها؟ وكيف نصل الى صلة الرحم. تحلون تحلونها بالصلح. هم. فيما بينكم. اصلحوا ما بينكم يصلح الله حالكم. نعم. اثابكم الله. يقول بارك الله فيكم بالنسبة - 00:18:40
للاستغفار بعد كل ذنب وكذلك الاستعاذة من الشيطان الرجيم كيف يحققها المسلم من اجل الخروج من ذلك حققها بالصدق في قولها لا يقولها بلسانه وانما يقولها بلسانه وبقلبه وبعمله والتزامه - 00:19:10
بذلك. نعم. بارك الله فيكم يقول حفظكم الله متى تقام صلاة الضحى؟ متى بدايتها؟ ومتى تنتهي بدايتها حين ترتفع الشمس بعد طلوع عقيد رمح ويستمر ذلك الى دخول وقت الظهر. وكل ما اخرها فهو افضل. كل ما اخرها قبل خروج وقتها - 00:19:30
فهو افضل لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. يعني صغار الابل. نعم احسن الله اليكم. ام ثامر من الرياض تقول زوجي ظلمني ومقصر في حقي وحق ابنائي. هل يجوز لي ان - 00:19:57
ادعو عليه اه دعاء قد يأخذ الله حقي منه؟ اطلبي حقك حقك منه فاذا لم يقوم به وهو قادر عليه فارفعي بشأنه الى من يلزمه بذلك. نعم. سؤالها الاخر تقول كيف يحقق الزوج العدل بين الزوجات واذا ظلم - 00:20:17
كيف يتوب؟ يحقق ذلك بامور. اولا الانفاق النفقة ثانيا الكسوة ثالثا المبيت عندها هذه الامور تتحقق بها العدالة بين الزوجات اذا اداها وساوى بينهن في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل يقول انا شاب وارغب الزواج من احدى بنات - 00:20:44
اقاربي ولكن والدي يرفض في ذلك هل يجوز لي ان اتزوج من دون علمه؟ لا اصلح معه واقنعه بذلك واذا كان انه يجد لك زوجة صالحة فعليك ان تطيعه في ذلك - 00:21:21
فتتزوج ما يختاره لك لاجل لاجل الوفاق بينك وبينه وطاعة الوالد نعم احسن الله اليكم هذا يسأل ويقول ايهم افضل دفع الصدقة او الزكاة خارج المملكة للمحتاجين ام دفعها هنا في المملكة - 00:21:41
الزكاة في فقراء البلد ولا تنقل الى بلد اخر الا اذا لم يوجد في البلد الذي فيه المال لا يوجد فيه فقراء فانها تنقل الى اقرب بلد اليه فيها مستحقون - 00:22:03
نعم. يقول السائل بارك الله فيكم ما هو افضل عمل آآ للمتوفى من ابنائه بعد وفاته كل الاعمال الصالحة فيها نفع للميت وفيها خير والصدقة عنه الدعاء له والاستغفار له الحج والعمرة عنه كل الاعمال - 00:22:21
التي الاعمال الصالحة التي تدخلها النيابة فان الله ينفع بها الاحياء والاموات. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله اه ابو صديق مقيم في المملكة يقول ما حكم التشاؤم من الاشخاص والايام والاشهر؟ لا يجوز هذا - 00:22:46
هذا من نقص التوحيد التشاؤم من نقص التوحيد. فاذا وجد شيئا من التشاؤم فانه يقول الدعاء الوارد اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - 00:23:06
ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. كرر من هذا الذكر والدعاء ويذهب الله عنه ما يجد. نعم والتشاؤم بالاشهر مثل شهر صفر يا شيخ؟ لا يجوز التشاؤم بالمخلوقات والاشهر مخلوقة لله عز وجل - 00:23:26
وفيها الخير للمسلم فلا لا يتشائم بالاشهر. نعم. نعم احدى الاخوات تقول تعودت لله الحمد ان الاثنين والخميس ولكن في الاونة الاخيرة حصل علي بعض التعب والامراض مما نصحني بعض الاطباء بعدم الصيام. فهل انا آآ - 00:23:46
آآ في ذلك اثمة ام يأجرني الله سبحانه وتعالى على حسب نيتي. اذا تركت الصيام من اجل عذر من الاعذار الشرعية يعني صيام التطوع اذا تركتيه كان لك صيام وتركتيه من اجل - 00:24:08
ديال ان انك بحاجة الى العلاج الى الى تناول بشيء مما آآ يساعد على تخفيف المرض او آآ ازالته فانك على نيتك يكتب للمرء ما كان يعمله صحيحا مقيما. اذا كان له عمل صالح وتركه من اجل عذر - 00:24:30

من الاعذار مثل السفر والمرض والعمل فانه يكتب له ما كان يعمله نعم ابو صديق من الرياض يقول ما حكم شد الرحال او السفر من اجل السلام على المصطفى صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة - 00:24:58

بعض المعالم هناك. لا يجوز هذا. لا يجوز السفر لعبادة الا للمساجد الثلاثة مسجد آآ الحرام المسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى من اجل العبادة فيها نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. السؤال الاخير في هذه الحلقة يقول لي جار ولكنه مؤذي. فما - 00:25:18

كيف يكون التعامل معه؟ الصبر على ما ينالك منه وبالاحسان اليه وحسن الجوار فبهذا يثيبك الله عز وجل. نعم جزاكم الله خير الجزاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج فتاوى وقد اجاب عن اسئلتكم - 00:25:47

معالي الشيخ الدكتور صالحي بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسنات وان يمتعه بالصحة والعافية وان ينفعنا جميعا بما سمعنا كما نسأل الله العلي القدير ان يحفظ بلادنا من كل شر ومن كل مكروه وان يرفع عنا - 00:26:15

فتن ما ظهر منها وما بطن وان ينصر جنودنا المرابطين في الحد الجنوبي وفي كل مكان. انه سميع مجيب. نلقاكم على خير باذن الله تعالى في لقاءات قادمة وهذه تحية من الزملاء كافة ومن المخرج سلطان العتيبي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:35

00:26:55 -